

إلهامي وموالاة الروافض .. مرة عاشرة!

نقل الشاطبي في الاعتصام عن السلف قولهم:

"لا يُرجى لصاحب بدعة توبة!" وصدّقوا .. محمد إلهامي مثلاً!

محمد إلهامي، شخصية برزت على مسرح الأحداث، ككثير من طفيليات ما يُدعى بالمقاومة المصرية في الخارج، كنتاج أثيم آخر لتولي السيسي الحكم في 2013، حيث هرب من مصر كثير ممن نصرُوا الإخوان وعقائدهم المنحرفة الإرجائية، التي أوقعت مصر، لأجيال قادمة، في حبائل نظام العسكر السيساوي!

والرجل باحث متواضع في التاريخ، له عدد من الكتب تتناول أحداث تاريخية، لا ترقى لدرجة التخصص ككبار الأساتذة المعاصرين بل ولا حتى الإخواني د راغب السرجاني مع انحرافه! والرجل متناسق مع نفسه، إلى حد ما، فهو لم يبذل منزعه الإخواني العقدي، الذي انطبع به، خاصة بعد فراره لتركيا، حيث تنبته الإخوان، كعادتهم في تصيد الأتباع، وكان رد جميلهم هو التبعية التامة، كما حدث مع صديقه وشريكه في مهزلى الهيئات العالمية التي هي مصايد لأموال الخليج، الصغير، والذي كان، يشهد الله، مغمورا لا نتاج له، حتى العصر التركي الحديث!!

وقد سبق وكشفنا جهل إلهامي في مجال العقيدة، وانحرافه في عدد من القضايا، على رأسها دعم الحركة الرافضية وإيران، واعتبار موالاة حماس للروافض من المباحات، بل من المستحسنات شرعاً! ولزم من ذلك التهوين من فسادهم وكفر عقائدهم الثابت شرعاً وعقلاً. رغم أنه، من أعضاء "الهيئة العالمية لنصرة النبي ﷺ" مع وخوّه المبتدع المخذول الصغير! والله الذي لا إله إلا هو، لا نعرف كيف تجتمع نصرة النبي ﷺ، مع موافقة قاذفي عرض النبي ﷺ، ومكفري صحابته، وخائني المسلمين في كل عصر، وقاتلي أهل الشام واليمن ولبنان والعراق، ومؤلهي علياً والحسين، ومدعي علم الغيب لأنتمهم.

ثم ننظر في آخر رزاياه، الذي يرد به على مبتدع آخر ذميم عقيم، هو عثمان الخميس، وليّ الحكام والطواغيت وعبد السلاطين!

يقول إلهامي "فما من مسلم لديه حدٌ أدنى من الإسلام ومن العقل إلا ويعرف أن هذه الحركة خط دفاع أخير عن الأقصى، وليس في جيوش العرب كلها مثلاً ولا قريباً منها .. وليس في حكام العرب والمسلمين جميعاً جميعاً* من عنده الجرأة والشجاعة والمغامرة

ليخوض معركة بقواته دفاعاً عن الأقصى المتهدد!! فيخاطر بخوض حرب ضد إسرائيل وحلفائها الغربيين!"

كلام ظاهره حسن وحقيقته عفن!

فمن قال أن حماس خط دفاع أخير؟ ما هذا الهراء؟

أيعني لو دمر الكيان ما بقي من حماس، فسيكذب إلهامي القرآن، ولن تكون لفلسطين والأقصى عودة، كما وعد رب العالمين؟! اللهم إنا نعوذ بك من فتنة القول والفكر!

حركة حماس، التي حكمت غزة سبعة عشر عاماً، دون أن تطبق شرعاً، ثم والت الروافض، لصالح قضية وطنية هي "فلسطين" لا شرعية ولا دينية، بل وطنية، فتحرير الأرض عند هؤلاء الخاسرين المبطلين، هو الأصل والهدف لذاته، لا لغيره!

ألكون حكام العرب قاطبة، دون استثناء، طواغيث كفاراً، يستبدلون قوانين البشر بالشريعة الإلهية، كلاباً ضالة منحرفة جبانة مخذولة، فنجعل أي حركة، حتى لو كانت على ضلال مماثل، من تولي الروافض، قاذفي عرض النبي ﷺ، لأي داع، خاصة داعٍ وطني كفري، هو عبادة الأرض، حركة فذة سنية رائعة سامية صحيحة!

يقول:

فلو قد فرضنا فرضاً، جدلاً وتنزلاً، أن الحركة تشيعت جميعها.. بل دعنا نزيد في الفرض فرضاً جدلاً وتنزلاً.. لو قد فرضنا أن الذين في فلسطين من الروافض الشيعة أصلاً، وأنهم يدفعون عن الأقصى كالذي نراه دفعا لا يقوم به غيرهم ولا يحسنه غيرهم وليس في المسلمين (السنة، الخاضعين لأولياء أمرهم "الشرعيين"، حلفاء الهصاينة والصليبيين) من يقوم بما يقومون به.. لو قد فرضنا هذا لكانت مصلحة المسلمين هو إسناد هؤلاء الروافض في هذه المعركة التي هي دفاع عن مقدس المسلمين والتي تمنع هدمه!!

قلنا: فرضك ينبع من محبتك للروافض والرفض، وإن أنكرت وأنكرت، وحلفت أيمان الأرض!

فمن قال أن تحول حركة ياسين للرفض، لا يمنع مساندة المسلمين لها، أو يجعل ذلك في مصلحة المسلمين؟! هذا قولك أنت ووهمك أنت، واختيارك أنت، بلا ضوابط ولا روابط! بل من له أقل اطلاع على دين الروافض وما قال فيهم أئمتنا على امتداد القرون، عرف ضلال قولك، وخيبة اختيارك! يقول شيخ الإسلام في الصارم المسلول وغيره: "قال القاضي: "ومن قذف عائشة رضي الله عنها بما برأها الله منه كفر بلا خلاف". وليس هنا موضع تحرير دين روافض اليوم، فإنه من وراء فهم إلهامي ولخروجه عن أصل موضوعنا. لكن نقول باختصار "ما نريد أن نبين مرة أخرى، ما بيناه مرات، من أدلة كفر الروافض، في أقوال العلماء منذ عهد مالك رحمه الله، والفرق بينهم وبين الشيعة الأوائل، ممن كان يقول بأحقية علي على

معاوية رضي الله عنهما، وأن يزيداً لا يستحق الخلافة، ثم تطور إلى سبّ الشيخين، دون تكفيرهما. وكان العلماء يعتبرون من كفرهما كفر.. وكان لفظ الشيعة لا يزال يُطلق على مجموعهم حتى ذلك الوقت لعدم غلبة من يكفر الشيخين، لكن كانوا يكفرون من يطعن في عرض النبي بالطعن في أمانة عائشة رضي الله عنها، ولم يكن هو ما يسود بين الشيعة حتى ذلك الوقت.

ثم تطور مذهب الشيعة إلى أن صار الروافض إلى ما نراه اليوم، من كفر صراح بواح لا ريب فيه، تأليه لعلي والحسين، ودعائهما، وترجيئهما والتوكل عليهما، ومن قذف عرض النبي ﷺ بالطعن في أمانة عائشة رضي الله عنها، ومن تكفير الصحابة جميعاً إلا حفنة قليلة، وما يدعون عن مهديهم المختفي وما اخترعونه في الدين، لعنهم الله ولعن من يتولاهم."

ويقول:

لقد وقع احتلال الحرمين قبل ذلك على يد الشيعة الإسماعيلية -وهم أشد سوءاً من الإمامية- زمن العبيديين.. فما قرأت ولا سمعت أحداً من المسلمين تمنى أن لو جاء الصليبيون فانتزعوا الحرم وحكموه!!

والله إن الرجل لمخذول..! أصبح دين الإسماعيلية، كما هو مفهوم من قوله، وهم مُجمع على كفرهم؟! ثم ما حكاية أنه "لم يسمع عمن تمنى"؟! ما هذا؟ ما معناه أن يسمع أحد عن أمنيات من عاشوا في القرن السادس الهجري!! أهذا الرجل منزوع العقل؟!

ويقول:

ولقد تعاون السلاجقة والزنكيون مع هؤلاء الإسماعيلية العبيديين (الفاطميين) في دفع الصليبيين عن أرض المسلمين في عسقلان والإسكندرية وبلبيس والقاهرة..

خطأ يا مؤرخ عصرك!، أنت تقرأ بعيني محب الروافض الحريص على دينهم! فإن السلاجقة كانوا في هرج داخلي والزنكيين كانوا قوة غير مؤثرة وقتها فلم يشاركوا في معركة عسقلان.

الوزير الفاطمي شاور هو من استنجد أولاً بنور الدين زنكي لصد الصليبيين، فأرسل أسد الدين شيركوه ومعه صلاح الدين في حملة عسكرية عام 1164م. 559هـ، لا لنصرة الروافض، بل لضرب الصليبيين، ثم هدم دولة الروافض!

ثم في عام 1169م، 564هـ وبعد معركة بلبيس، تعاون شاور الرافضي مع الصليبيين، كعادة الروافض، ضد السنة، فانتصر شيركوه وصلاح الدين على التحالف الصليبي-الفاطمي، مما

أدى إلى إنهاء نفوذ شاور وإعدامه، وتعيين شيركوه وزيراً لمصر، وبعد وفاته تولى صلاح الدين الوزارة.

يقول: وكم تمنوا ورجوا أن يقع الاتحاد الذي يفضي إلى طرد الصليبيين من بيت المقدس ما هذا، أكنت شاهداً لأمنياتهم ورجائهم داخل نفوسهم في القرن الرابع الخامس الهجري هههه ويقول: ولكن الأمر لم يتم لأن دولة العبيديين كانت قد ضعفت وأثخننها الخلافات الداخلية حتى صار بعض أطرافهم يوالي الصليبيين على المسلمين بل لم يتم لأن تلك كانت غاية صلاح الدين، القضاء على العبيديين الروافض الكفرة، لا لضعف دولتك المفضل الفاطمية، أخراك الله تعالى

يقول: وقد زحرت كتب مؤرخينا السنة بالحمد والشكر لغزوات قام بها العبيديون، فتحوا بها بلاداً أو أنقذوا مسلمين استغاثوا بهم من الروم!!

كاذب مدلس عليه الدليل من كتب التاريخ أنه " زحرت كتب مؤرخينا السنة بالحمد والشكر لغزوات قام بها العبيديون" فأين قرأت عن أن شيركوه أو صلاح الدين ينعي هلكى الروافض، ويسميهم شهداء، كما يفعل أهل الضلال والنفاق من حركة أحمد ياسين، ومن مجموعتك يا إلهامي!؟

يقول: ولو قد تهاونا أدنى التهاون في الإساءة لآخر السدود التي تحمي بأظافرها مسجداً الأقصى، فنحن والله مشاركون في هدمه ..

الله أكبر! تدليس واستهانة بعقول الخلق، تحمي بأظافرها بينما تسببت في تمزيق القطاع بتمامه ومقتل سبعين ألفاً وتشريد البقية انتظار تهجيرهم.

يقول: من قصّ الخوف لسانه فسكت عن الفجور الأعظم والمنكرات الكبرى في بلاد المسلمين فليقص لسانه عن السادة المقاتلين الباذلين أرواحهم ودماءهم.. وليسكت وهو نادم معترف بالخذلان والتقصير!

معه حق في هذا، فليس الخميس من يعترض على حماس ولا غيرها

خلاصة القول، أن حديث إلهامي ظاهره حسن وحقيقته عفن!

طارق عبد الحليم

5-3-2025

5-9-1446